



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم الدراسات الدولية

# حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني ( العراق أنموذجا )

رسالة تقدم بها الطالب  
علي حميد ناصر

إلى مجلس معهد العلمين قسم الدراسات الدولية وهي جزء  
من متطلبات نيل درجة الماجستير في الدراسات الدولية

بإشراف  
أ.م.د. عبد الرسول كريم أبو صبيح

2017

1438 هـ

م

# II

( أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ  
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ! الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ  
حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ  
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ  
وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ  
مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ )

صدق الله العلي

العظيم

سورة الحج : الآيات ( 39 – 40 )

## الإهداء

إلى من علقت شرف حبه وساما في صدري ..... وطني

إكراماً واعتزازاً

إلى العطاء الذي لا ينضب ... والقلب الذي لا يغضب ... والصبر الذي لا يتعب"

والذي رحمه الله ... ووالدتي أطال الله في عمرها ...

وفاءً وذكرى طيبه

إلى.. من أزهو بثقتهم .. وأنعم بمحبتهم.. سندي وعوني في الحياة .. أخوتي وأخواتي

فخراً ومحبة

إلى .. الصافية قلوبهم .. العذبة محبتهم .. الرائعة ابتسامتهم .. العروق الخضراء التي  
أضحت أغصاناً .. ورودها الدنيا .. زوجتي وأطفالي .. حباً وحياة .  
الى .. كل من تمنى وأراد لي النجاح بصدق ..شكراً وعرفاناً بالجميل .

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره , الحمد لله الذي لا يحمد على السوء سواه  
فجلاله قويته عزيمتي وبه كان توفيقى وعليه توكلت والصلاة والسلام على نور الهدى  
محمد وآله الطيبين الطاهرين , أما بعد ...  
ففي البدء يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى مؤسسة بحر العلوم الخيرية  
ومعهد العلمين للدراسات العليا الذين لهم كل التقدير والاحترام لإتاحتهم لي الفرصة لإكمال  
دراسة الماجستير , وأتوجه بالشكر الى الأستاذ الدكتور (( عبد الرسول كريم أبو صبيع ))  
الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء .  
أخص بالشكر الجزيل والعرفان كل من أشعل شمعة في درب عملنا والى من وقف  
على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير هذا الدرب فجزاهم الله عنا خير الجزاء فله منا  
كل التقدير والاحترام .  
كما أتقدم بالشكر والعرفان الى أساتذتي لما أبدوه لي من عظيم الحلم والتعاون ,  
وكذلك الشكر موصول الى جميع المكتبات العامة والخاصة في العراق لما زودوني به من  
مصادر ومراجع .

وكلمة الشكر والامتنان لا تفي حق من ساندوني في رسالتي هذه وسهلوا علي مهمة إعدادها اعتزازاً وتقديراً و عرفاناً بالجميل وفقكم الله لكل خير .

ولا يفوتني أن اشكر زملاء الدراسة ففي أسمائهم تنبئه الكلمات وتتبعثر الأحاسيس لهم مني أجمل الزهور أحبتي جميعاً لمساندتهم الصادقة فقد كانوا خير سند وعون طوال مدة الدراسة والبحث ، ويكفيني أن حضورهم كان له بصمة هنا ومودتهم تبقى دافعاً لي ومزيد من الشكر من أعماق قلبي على هذه الوقفة والمجهود الذي بذلتموه ، شكراً لكم ووفقكم الله في حياتكم ومسيرتكم العلمية القادمة.

وأقدم باقة ورد من رياض قلبي انثرها بين كفي زوجتي العزيزة لمساندتها لي طيلة مدة الدراسة وشكري الى أطفالي الأعزاء حفظهم الله لي ذخراً وحباً .

الباحث

### إقرار الأستاذ المشرف

أشهد إن إعداد الرسالة الموسومة (( حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني ( العراق أنموذجاً ) )) للطالب ( علي حميد ناصر ) قد جرى تحت بإشرافي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الدراسات الدولية .

التوقيع :

المشرف : أ.م.د. عبد الرسول كريم أبو صبيح

توصية رئيس القسم :

بناءً على التوصية المقدمة من قبل الأستاذ المشرف أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

المشرف :

### شهادة الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قرأت ( رسالة الماجستير ) الموسومة (( حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني ( العراق أنموذجاً ) )) وقومتها تقويماً لغوياً بما يؤهلها للمناقشة .

التوقيع :

المشرف :

الدرجة العلمية:

مكان العمل :

التاريخ :

## شهادة الخبير العلمي

لقد أطلعت على ( رسالة الماجستير ) الموسومة (( حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني ( العراق أنموذجاً ) )) وقومتها تقويماً علمياً فوجدتها صالحة للمناقشة .

التوقيع :

المشرف :

الدرجة العلمية:

مكان العمل :

التاريخ :

## قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة  
( ( حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في ضوء أحكام القانون  
الدولي الإنساني ( العراق أنموذجاً ) ) ) المقدمة من قبل الطالب ( علي  
حميد ناصر ) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى إنها جديرة بالقبول  
لنيل درجة الماجستير في الدراسات الدولية .

التوقيع

أ . م . د . حيدر القرشي

عضو

التوقيع

أ . م . د . محمد ياس خضير

عضو

التوقيع  
أ. د. فكرت نامق عبد الفتاح  
رئيساً

التوقيع  
أ. م. د. عبد الرسول الكريم أبو صبيح  
عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من قبل معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته ( 9 ) المؤرخة

2017/3/23

أ. د. عباس عبود عباس  
عميد معهد العلمين للدراسات العليا  
2017 / /

رقم الصفحة	المحتويات
1	المقدمة .
6	الفصل التمهيدي : مفهوم التهجير القسري للمدنيين واهدافه واساليبه وتطوره التاريخي
7	المبحث الاول : مفهوم التهجير القسري للمدنيين
7	المطلب الاول: تعريف التهجير القسري للمدنيين
8	الفرع الاول : التعاريف الفقهية والقضائية للتهجير القسري
8	اولا :التعاريف الفقهية للقانون الدولي
10	ثانيا : التعاريف القضائية للتهجير القسري
12	الفرع الثاني : المصطلحات المشابهة لمصطلح التهجير القسري
12	اولا : التعريف المصطلحات
14	ثانيا : اسباب اختيار مصطلح التهجير
15	المطلب الثاني : اساليب واهداف التهجير القسري للمدنيين
15	الفرع الاول : اساليب واهداف التهجير القسري للمدنيين اثناء سير العمليات العسكرية
15	اولا : اساليب واهداف التهجير القسري للمدنيين المشروعة
17	ثانيا : اساليب واهداف التهجير القسري للمدنيين غير مشروعة
19	المبحث الثاني : التطور التاريخي للتهجير القسري للمدنيين
20	المطلب الاول : التهجير القسري للمدنيين في مرحلة ما قبل تدوين القانون الدولي الانساني
20	الفرع الاول : التهجير القسري في الحضارات القديمة

24	الفرع الثاني : التهجير القسري للمدنيين في الأديان السماوية وفي عصر التنوير
32	المطلب الثاني : التهجير القسري للمدنيين في مرحلة تدوين القانون الدولي الانساني
32	الفرع الأول: التهجير القسري للمدنيين قبل اعتماد اتفاقيات جنيف الاربع لسنة1949
41	الفرع الثاني : التهجير القسري للمدنيين بعد اعتماد اتفاقيات جنيف الاربع لسنة1949
45	الفصل الاول : النظام القانوني لحماية المدنيين من عمليات التهجير القسري في زمن النزاعات المسلحة
46	المبحث الاول : موقف اتفاقيات جنيف و بروتوكوليهما الاضافيين من التهجير القسري للمدنيين
47	المطلب الاول : التهجير القسري للمدنيين زمن النزاعات المسلحة الدولية .
48	الفرع الاول : التهجير القسري للمدنيين في اتفاقية جنيف الرابعة
59	الفرع الثاني : التهجير القسري للمدنيين في البروتوكول الاضافي الاول لاتفاقيات جنيف الاربع لعام 1949
62	المطلب الثاني : تهجير المدنيين زمن النزاعات المسلحة غير الدولية
63	الفرع الاول : تهجير المدنيين في المادة الثالثة المشتركة
65	الفرع الثاني : التهجير القسري للمدنيين في البروتوكول الاضافي الثاني
74	المبحث الثاني : موقف النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية من التهجير القسري للمدنيين
74	المطلب الاول التفرقة بين الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب
75	الفرع الاول : تعريف جرائم الحرب
77	الفرع الثاني تعريف الجرائم ضد الانسانية
79	الفرع الثالث : الفرق بين جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية
82	المطلب الثاني : التهجير القسري للمدنيين بوصفها جريمة حرب ضد الإنسانية
85	الفرع الاول: عناصر التهجير القسري للسكان
90	الفرع الثاني : شرعية الوجود
91	الفرع الثالث : الركن المعنوي
94	المطلب الثالث : التهجير القسري للمدنيين ضمن جرائم الحرب
94	الفرع الاول : جريمة التهجير غير المشروع
100	الفرع الثاني : جريمة التهجير للسكان المدنيين من وإلى الأراضي المحتلة
106	الفرع الثالث : جريمة تهجير السكان لأسباب تتصل بالنزاع
111	الفرع الرابع : الركن المعنوي
116	الفصل الثاني : آليات حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري
117	المبحث الاول : آليات التطبيق الداخلية
118	المطلب الاول : الانضمام الى الاتفاقيات الدولية بحماية المدنيين زمن النزاعات المسلحة
118	الفرع الأول : موقف الدول من الانضمام الى اتفاقيات جنيف لعام 1949
123	الفرع الثاني : موقف الدول من الانضمام للبروتوكولين الإضافيين لعام 1977
125	الفرع الثالث : موقف الدول من الانضمام للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

128	المطلب الثاني : مواعمة القانون الداخلي مع قواعد القانون الدولي الإنساني
130	الفرع الأول : موقف دساتير الدول من النظريتين
131	الفرع الثاني : جهود الدول في مجال مواعمة تشريعاتها الداخلية مع قواعد حظر التهجير القسري
136	المطلب الثالث : دور القضاء الوطني في تطبيق حظر التهجير القسري للمدنيين
137	الفرع الأول : القضاء الفرنسي
139	الفرع الثاني : القضاء السويسري
139	الفرع الثالث : القضاء العراقي
145	المبحث الثاني : آليات التطبيق الدولية
146	المطلب الأول : دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنفيذ قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
147	الفرع الأول : مساهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في وضع قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
149	الفرع الثاني : لفت نظر للانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون
151	المطلب الثاني : دور مجلس الأمن في تنفيذ حظر التهجير القسري للمدنيين
152	الفرع الأول : إدانة مجلس الأمن الدولي لعمليات التهجير القسري للمدنيين
153	الفرع الثاني : قمع مجلس الأمن الدولي لانتهاكات قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
156	المطلب الثالث : دور اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في تنفيذ قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
157	الفرع الأول : تشكيل اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
157	الفرع الثاني : اختصاصات اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
158	الفرع الثالث : إجراءات التحقيق المتبعة من طرف اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
159	الفرع الرابع : مدى إمكانية مساهمة اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في تنفيذ قواعد حظر الإبعاد التهجير القسري للمدنيين
160	المطلب الرابع : دور القضاء الجنائي في تطبيق قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
161	الفرع الأول : دور محاكمات الحرب العالمية الثانية في تطبيق قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
164	الفرع الثاني : دور المحاكم المؤقتة في تطبيق قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
167	الفرع الثالث : دور المحكمة الجنائية الدولية في تطبيق قواعد حظر التهجير القسري للمدنيين
178	الفصل الثالث : عمليات التهجير القسري في العراق
180	المبحث الأول : عمليات التهجير القسري للأكراد
180	المطلب الأول : تهجير الأكراد قسراً قبل عام 1980
183	المطلب الثاني : عمليات تهجير الأكراد القسري بعد عام 1980
187	المبحث الثاني : تهجير التبعية الإيرانية

188	المطلب الأول : تهجير التبعية الإيرانية أثناء الحرب العراقية الإيرانية
190	المطلب الثاني : آثار تفسير التبعية الإيرانية
192	المبحث الثالث : التهجير القسري في العراق بعد عام 2003
192	المطلب الأول : عمليات التهجير القسري في العراق بسبب الاحتلال
196	المطلب الثاني : التهجير القسري في العراق بسبب العنف الطائفي والنزاعات الداخلية
202	الخاتمة
211	المصادر والمراجع
	الملخص
	Abstract
	العنوان باللغة الانكليزية

# المقدمة

# الفصل التمهيدي

مفهوم التهجير القسري للمدنيين  
وأهدافه وأساليبه

## الفصل الأول

# النظام القانوني للتهجير القسري للمدنيين في النزاعات المسلحة

المبحث الاول : موقف اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الاضافيان  
من التهجير القسري للمدنيين .

المبحث الثاني : موقف النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية  
من التهجير القسري للمدنيين .

## الفصل الثاني

# آليات حماية المدنيين من عمليات التهجير القسري

المبحث الاول : آليات التطبيق الداخلية

المبحث الثاني : آليات التطبيق الدولية

## الفصل الثالث

عمليات التهجير القسري في العراق

المبحث الاول : عمليات التهجير القسري للأكراد

المبحث الثاني : تهجير التبعية الإيرانية

المبحث الثالث : التهجير القسري في العراق بعد عام

2003

الخاتمة

المصادر  
و  
المراجع

## المقدمة

شهد العالم عمليات تهجير و نزوح للسكان المدنيين في مراحل متعددة من تاريخه الطويل , وكان اكثرها ايلاما ما شهده العصر الحديث , وخاصة اثناء النزاعات المسلحة والتي اثرت تأثيرا مباشرا في الطبيعة السكانية للعالم باسره , ومن بين الممارسات التي كشفت عنها النزاعات المسلحة هي ظاهرة التهجير والنزوح القسري للمدنيين , ما دفع دول العالم الى التفكير في وضع حد لهذه الممارسات حيث شهد التاريخ العديد من المحاولات التي تهدف الى تنظيم قواعد الحرب وسلوك الاطراف المتحاربة لاسيما اتفاقية جنيف لسنة 1864 واتفاقيات لاهاي لعامي 1899-1907 والتي اوجدتا بعض الاشارات الضمنية التي تقرر الحماية الضمنية للسكان المدنيين من التهجير والنزوح القسري او ترحيلهم اثناء النزاعات المسلحة الا ان ذلك لم يحد من قسوة الحروب والتي بلغت اوجها في الحربين العالميتين الاولى والثانية .

فمنذ ان وضعت الحرب العالمية الثاني اوزارها سارعت الدول التي ذاقت مرارتها وشهدت ابشع صور التهجير والنزوح القسري طوال خمسة اعوام الى صياغة اتفاقيات جنيف في عام 1949 على امل ان يكون لها صك قانوني قوي يستهدف حماية السكان المدنيين من غير المقاتلين اثناء النزاعات المسلحة وتعهدت باحترام حقوق الانسان اثناء النزاعات الدولية وغير الدولية , وكان لهذا الاصرار ان توجت الاتفاقية الرابعة منها بشرف ايجاد نظام قانوني لحماية المدنيين من عمليات التهجير والنزوح القسري من مناطقهم , وتعززت الحماية من خلال البروتوكولين الاضافيين لسنة 1977 , وتدعمت اكثر بعد اعتماد نظام المحكمة الجنائية الدولية في روما لعام 1998 والذي يهدف الى ملاحقة كل من ينتهك قواعد حماية المدنيين من عمليات التهجير والنزوح الداخلي القسري وغيرها من قواعد القانون الدولي .

ولكن على الرغم من هذا التطور الذي حصل الا ان الواقع يكشف لنا عن ممارسات خطيرة تصاحب النزاعات المسلحة والمتعلقة بظاهرة التهجير والابعاد القسري و النزوح الداخلي للمدنيين , والتهجير والنزوح في اطار النزاعات المسلحة هو انجع الوسائل لضمان العدوان , كما انه اشدها الحاقا للأذى بالسكان المدنيين وتعتبر من الممارسات اللاإنسانية خطيرة لما تشكله من مخاطر على حياتهم كخطر التعرض للألغام والتشرد والموت من جراء نقص الاغذية والظروف البيئية .

ومن الامثلة على هذا النوع من الجرائم ما ارتكب في الحربين العالميتين وفي فلسطين والتي شهدت اكبر عملية تهجير في عام 1948 , وكذلك ما كابده المسلمون والكروات على ايدي الصرب في يوغسلافيا السابقة من عمليات تهجير وابعاد ونقل قسري وحشية كانت تجسيدا لسياسة التطهير العرقي للمنطقة , الا ان ما شهده العراق في الاعوام من 1980 الى العام 1991 من عمليات تهجير للسكان المدنيين بحجج قومية وعرقية وطائفية كان الاكثر بشاعة الا ان العالم لم يتدخل لا يقف هذه العمليات حيث هجر اكثر من مليون مواطن بحجة التبعية لدولة معادية للعراق , كما وشهد العراق اكبر عملية تهجير و نزوح للسكان المدنيين بعد احتلال العراق من قبل القوات الغازية حيث هجر حسب احصائيات الامم المتحدة ما بين الاعوام 2005 و 2007 اكثر من مليون ونصف الى الدول المجاورة واكثر من ثلاثة ملايين نازح داخل العراق , وتعتبر هذه الهجرة هي الاكبر من نوعها بعد عمليات التهجير التي حصلت في فلسطين , الا ان ما حصل بعد احداث 2014/6/10 في محافظتي نينوى وصلاح الدين من عمليات تهجير ونزوح شملت جميع الطوائف يشكل تهديد للسلم والامن الدولي .

ولما كانت الحرب حقيقة قائمة والمعاناة اهم سماتها فان السكان المدنيين بحاجة الى قواعد قانونية تحميهم من عمليات التهجير والابعاد والنزوح القسري الذي قد يتعرضون له في النزاعات المسلحة بنوعها الدولية وغير الدولية فانه بالإضافة الى القواعد القانونية لابد من اليات تسهر على تجسيد هذه القواعد على ارض الواقع

لتوفير الحماية الازمة للسكان المدنيين من مثل هذه الممارسات الامر الذي يستوجب اقرار حماية كافية لهم ضد عمليات التهجير والابعاد , وعليه سوف نتناول اهم الاجراءات والاليات الخاصة بحماية المدنيين من التهجير والنزوح القسري اثناء النزاعات المسلحة بنوعيتها .

**أهمية الموضوع :** إن تنامي ظاهرة التهجير والنزوح القسري للمدنيين في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين , مما أدى الى انتهاكات خطيرة من قبل اطراف النزاع في حق السكان المدنيين واجبارهم على الرحيل او طردهم او ابعادهم بالقوة الامر الذي يؤدي بهم الى النزوح او التهجير داخل الوطن او اللجوء الى بلدان اخرى او تعرضهم لمخاطر التعرض للأمراض وخطر نقص الاغذية , كما وان ظاهرة التهجير والنزوح القسري تؤدي الى احداث تغيير ديموغرافي في الاراضي التي يجبر السكان المدنيين الى النزوح منها او تهجيرهم باستخدام القوة , الامر الذي يستوجب النظر الى القواعد القانونية التي تكفل الحماية الكاملة للسكان المدنيين ضد عمليات التهجير او الابعاد او الطرد القسري الذي يمارس من قبل اطراف النزاع .

**أسباب اختيار الموضوع :** إن أسباب اختيار الموضوع تعود الى اسباب موضوعية واسباب ذاتية

أما **السبب الاول** للاختيار الموضوع فهو تزايد عمليات التهجير والنزوح القسري للمدنيين في العراق من قبل الاطراف المتنازعة واستخدامه كأسلوب تجني ثماره بسرعة في النزاعات المسلحة , اضافة الى الاثار التي يخلفها التهجير والنزوح الداخلي القسري للمدنيين من تغيير ديموغرافي للمناطق والازمات التي يسببها التهجير للمناطق التي يهجر اليها السكان من ازمات امنية واقتصادية واجتماعية . اما السبب الثاني فهو رغبة الباحث في موضوعات القانون الدولي الانساني وهي اسباب ذاتية لدى الباحث .

**أهداف البحث :** ان اهداف البحث في موضوع الحماية من عمليات النزوح والابعاد القسري يتجلى في

1- إعطاء صورة واضحة عن التهجير والنزوح القسري للسكان المدنيين اثناء

النزاعات المسلحة

2- ابراز القواعد القانونية المقررة لحماية السكان المدنيين من التهجير والنزوح

القسري ومدى فاعلية هذه القواعد في ردع اطراف النزاع التي تتخذ من

التهجير والابعاد القسري اسلوبا لتحقيق ميزة عسكرية .

3- الوقوف على بعض الفراغات القانونية بخصوص التهجير و عمليات النزوح الداخلي القسرية وضرورة اعادة النظر فيها من قبل المجتمع الدولي .

**اشكالية البحث :** تتمثل اشكالية البحث في ما يلي :

- 1- ماهية التهجير والنزوح القسري للمدنيين
- 2- مدى كفاية الحماية التي اقرها القانون الدولي للسكان المدنيين من أعمال التهجير والابعاد والنزوح القسري في النزاعات المسلحة الدولي وغير الدولية
- 3- النظام القانوني للتهجير والنزوح القسري للمدنيين وهل يعتبر هذا الاسلوب محظورا دوما ام ان هناك استثناءات ترد عليه
- 4- دور الهيئات الدولية في تعزيز حماية السكان المدنيين من التهجير وعمليات النزوح الداخلية القسرية اثناء النزاعات المسلحة
- 5- الاليات الدولية والداخلية اللازمة لحماية المدنيين من عمليات التهجير والنزوح القسري للمدنيين .

**فرضية البحث :** تتلخص فرضية البحث في اطار متغيرين الاول متغير مستقل هو النزاعات الدولية وغير الدولية ومتغير تابع هو النزوح والتهجير, وما مدى علاقات النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية بعمليات التهجير القسري للمدنيين , باعتبار ان النزاعات المسلحة تتبعها عمليات تهجير ونزوح للسكان المدنيين خوفا من الحرب او خوفا من احد اطراف النزاع .

**منهجية البحث :** يعد موضوع التهجير والنزوح القسري في ضوء احكام القانون الدولي من المواضيع التي تتطلب الالمام بالجانب التاريخي والوقوف على النصوص والقواعد القانونية من الناحة التحليلية كما وتتطلب الدراسة المقارنة لمفاضلة القواعد القانونية في ما هو اصلح حاليا لحماية المدنيين من التهجير وعمليات النزوح الداخلي وعليه ففي ضوء طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا المنهج التاريخي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن .